

Research Paper

العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري واستجابة المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم

بمحافظة الأنبار

لؤي علي عطالله

المديرية العامة لتربية الأنبار laoyshujary@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2026.172598.1394>

Submission Date 2026-06-06

Accept Date 2026-07-01

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري واستجابة المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته طبيعة الموضوع وأهدافه. تكون مجتمع البحث وهو نفس عينته من 320 متدرباً من فئة الأشبال في أندية كرة القدم بمحافظة الأنبار الدرجة الثالثة والبالغ عددهم 16 نادياً جرى اختيارهم بطريقة عشوائية. واعتمد البحث على الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تكونت من محورين رئيسيين: المحور الأول خاص بمستوى التنظيم الإداري، واشتمل على أربعة أبعاد هي التخطيط والتنظيم الإداري، ووضوح الأدوار والمسؤوليات، والاتصال والتنسيق الإداري، والمتابعة والتقييم الإداري، بواقع 16 فقرة، أما المحور الثاني فتمثل في الاستجابة للتدريب، واشتمل على 12 فقرة. وأظهرت النتائج أن مستوى التنظيم الإداري جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ 3.62، كما جاءت الاستجابة للتدريب مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 3.58. وبينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب، إذ بلغ معامل التأثير 0.75، وفسر التنظيم الإداري 56% من التباين في الاستجابة للتدريب. كما أظهرت النتائج أن جميع أبعاد التنظيم الإداري كان لها تأثير دال إحصائياً في الاستجابة للتدريب، وجاء بعد المتابعة والتقييم الإداري في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير، يليه الاتصال والتنسيق الإداري، ثم وضوح الأدوار والمسؤوليات، وأخيراً التخطيط والتنظيم الإداري. وفي ضوء ذلك، خلص البحث إلى أهمية تعزيز التنظيم الإداري في الأندية الخاصة لما له من دور في تحسين الاستجابة للتدريب لدى المتدربين.

الكلمات المفتاحية: مستوى التنظيم الإداري، الاستجابة للتدريب، الأندية الرياضية بكرة القدم

The Relationship between the Level of Administrative Organization and Training Responsiveness Among Trainees in Private Football Clubs

Louay Ali Atallah

General Directorate of Education in Anbar

Abstract

The study aimed to identify the relationship between the level of administrative organization and the response of junior trainees in football clubs. To achieve this objective, the research adopted the descriptive correlational approach due to its suitability to the nature and objectives of the study. The research population, which also constituted its sample, consisted of 320 junior trainees in football clubs in Al-Anbar Governorate, third division, totaling 16 clubs, who were selected randomly.

The research relied on the questionnaire as a tool for data collection. It consisted of two main axes: the first axis concerned the level of administrative organization and included four dimensions, namely planning and administrative organization, clarity of roles and responsibilities, administrative communication and coordination, and administrative follow-up and evaluation, with a total of 16 items. The second axis represented response to training and consisted of 12 items.

The results showed that the level of administrative organization was high, with a mean score of 3.62, and that response to training was also high, with a mean score of 3.58. The results also revealed a statistically significant relationship

between the level of administrative organization and response to training, as the effect coefficient reached 0.75, and administrative organization explained 56% of the variance in response to training.

The results further showed that all dimensions of administrative organization had a statistically significant effect on response to training. The dimension of administrative follow-up and evaluation ranked first in terms of the strength of effect, followed by administrative communication and coordination, then clarity of roles and responsibilities, and finally planning and administrative organization.

In light of these findings, the research concluded the importance of enhancing administrative organization in private clubs due to its role in improving trainees' response to training.

Keywords: Level of Administrative Organization, Training Responsiveness, Private Football Clubs

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تُمثل الإدارة الرياضية في الأندية الخاصة ركيزة أساسية في نجاح العملية التدريبية، لأن فاعلية التدريب لا تتحدد فقط بما يقدمه المدرب من محتوى فني أو بدني، بل تتأثر كذلك بدرجة التنظيم الإداري الذي يضبط سير العمل داخل النادي، ويوجه العلاقات بين أطرافه، ويضمن وضوح المسؤوليات، وانسيابية الاتصال، واستمرار المتابعة والتفويض. وفي أندية كرة القدم على وجه الخصوص، تتعاظم أهمية هذا التنظيم؛ لأن التدريب فيها يقوم على التفاعل اليومي بين الإدارة والمدرب والمتدرب، وعلى انتظام المواعيد، ودقة توزيع الأدوار، وسرعة الاستجابة للمشكلات والمتغيرات، الأمر الذي يجعل التنظيم الإداري عنصراً حاسماً في جودة البيئة التدريبية وفي مستوى استفادة المتدربين منها. ⁽¹⁾ وتؤكد الأدبيات الحديثة أن البيئة التنظيمية في المجال الرياضي ترتبط على نحو متزايد بمؤشرات الجودة التدريبية والانخراط والالتزام والاستجابة. فقد أظهرت بعض الدراسات العربية أن الرقابة والإصلاح الإداري والتخطيط والأداء القيادي تمثل مكونات مؤثرة في كفاءة العمل الرياضي وتطويره. كما أشارت دراسات أجنبية إلى أن العلاقات التنظيمية الداعمة، والعدالة الإجرائية، وجودة العلاقة بين المدرب واللاعب، والدعم المؤسسي، ترتبط بانخراط الرياضيين وتحسنهم واستمرارهم في التدريب وهذا يدل على أن التنظيم الإداري لم يعد مجرد جانب تنظيمي مساعد، بل أصبح متغيراً تفسيرياً ذا حضور مباشر في فهم فاعلية التدريب ومخرجاته ⁽²⁾

ومن جهة أخرى، فإن الاستجابة للتدريب تُعد من المؤشرات الدالة على نجاح العمل التدريبي؛ لأنها تعبر عن درجة تفاعل المتدرب مع البرنامج التدريبي، والتزامه بمتطلباته، واستعداده للاستمرار فيه، وشعوره بالتطور والتحسين. ومن هنا، فإن بحث هذه الاستجابة في ضوء العوامل الإدارية يصبح مدخلاً علمياً مهماً لفهم الفروق في مردود التدريب بين البيئات الرياضية المختلفة. فحين يكون التنظيم الإداري أكثر وضوحاً وتماسكاً، يُتوقع أن تصبح العملية التدريبية أكثر استقراراً وانضباطاً، وأن تتحسن درجة تقبل المتدربين لمتطلباتها، وهو ما يمنح هذا الموضوع أهمية تطبيقية تتجاوز الوصف إلى إمكان الاستفادة منه في تطوير الأداء الإداري والتدربي معاً. ⁽³⁾ وفي السياق العراقي، ولا سيما في أندية كرة القدم تبرز الحاجة إلى هذا النوع من البحوث بصورة أوضح، بسبب التوسع النسبي في هذه الأندية، وتزايد الاعتماد عليها في استقطاب المتدربين وصقلهم، وما يرافق ذلك من حاجة إلى أنظمة إدارية أكثر فاعلية واستجابة لمتطلبات العمل الرياضي الحديث. كما أن خصوصية البيئة المحلية في مدينة الرمادي تمنح البحث بعداً إضافياً؛ إذ يركز على فئة المتدربين في أندية كرة القدم للناشئين ضمن سياق ميداني محدد، بما يعزز

(1) حريم حسين محمد: إدارة المنظمات منظور كلي، ط 2، دار الحامد، عمان، 2009، ص 62.

(2) Cahyono T et al, Coach Leadership Style, Coach-Athlete Relationships and Engagement in Team Sports: The Mediating Role of Athlete Burnout, Revisit Iberoamericana de Psicología del Ejercicio y el Deporte, 2023, p 687.

(3) Fredrick C Hagerman: Failing to Adapt to Training, World Rowing Federation, 2011, p 19.

القيمة التطبيقية للنتائج المتوقعة، ويسهم في تقديم مؤشرات عملية يمكن الاستناد إليها في تطوير الإدارة الرياضية ورفع مستوى الاستجابة للتدريب داخل هذه الأندية.⁽⁴⁾ وانطلاقاً من ذلك، يأتي هذا البحث ليتناول العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين في أندية كرة القدم الخاصة، من خلال أربعة أبعاد تنظيمية تتمثل في التخطيط والتنظيم الإداري، ووضوح الأدوار والمسؤوليات، والاتصال والتنسيق الإداري، والمتابعة والتقييم الإداري. وتتبع أهمية هذا التناول من كونه يجمع بين البعد الإداري والبعد التدريبي في إطار تحليلي واحد، بما يمنح البحث قيمة علمية في تفسير جانب من فاعلية التدريب الرياضي، وقيمة تطبيقية في توجيه الممارسات الإدارية نحو مزيد من الكفاءة والوضوح والتنظيم.

وتكمن أهمية البحث بما يأتي :

الأهمية النظرية: تتبع الأهمية النظرية لهذا البحث من تناوله لمتغيرين مهمين في المجال الرياضي والإداري، هما مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب، بما يسهم في تعزيز الفهم العلمي لطبيعة العلاقة بينهما داخل أندية كرة القدم، كما يرفد البحث الأدبيات المرتبطة بالإدارة الرياضية والتدريب الرياضي من خلال تقديم إطار علمي يوضح كيف يمكن للأبعاد التنظيمية الإدارية أن ترتبط باستجابة المتدربين للتدريب، الأمر الذي يمنح البحث قيمة معرفية في مجال الإدارة والتدريب الرياضي. الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية لهذا البحث في إمكانية الاستفادة من نتائجه من قبل إدارات أندية كرة القدم الخاصة في تطوير مستوى التنظيم الإداري بما يعكس إيجاباً على الاستجابة للتدريب لدى المتدربين. كما قد يساعد البحث القائمين على الأندية والمدرّبين في تحديد الجوانب التنظيمية التي تحتاج إلى تعزيز وتحسين، بما يسهم في رفع كفاءة العملية التدريبية وتحسين مخرجاتها. كذلك يمكن أن يفيد البحث في توجيه الخطط الإدارية والتدريبية نحو ممارسات أكثر تنظيماً وفاعلية داخل الأندية الرياضية لكرة القدم.

1-2 مشكلة البحث

تُعد أندية كرة القدم من البيئات التدريبية التي يتداخل فيها الجانب الفني مع الجانب الإداري؛ إذ لا يتوقف نجاح العملية التدريبية على كفاءة البرنامج التدريبي أو خبرة المدرب فقط، بل يتأثر كذلك بدرجة التنظيم الإداري الذي يحكم سير العمل داخل النادي، من حيث وضوح التخطيط، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وفاعلية الاتصال والتنسيق، واستمرارية المتابعة والتقييم. فكلما اتسمت البيئة التدريبية بدرجة أعلى من التنظيم، زادت احتمالية انتظام المتدربين، وتفاعلهم مع البرنامج التدريبي، واستجابتهم للتوجيهات، وشعورهم بالتقدم والتحسين. وقد أكدت دراسات سابقة أهمية الجوانب الإدارية والتنظيمية في تطوير أداء الأندية الرياضية وتحسين مخرجاتها. فقد بينت دراسة (مشاري الهذلي، 2024) أن الرقابة الإدارية تؤدي دوراً مهماً في تطوير الإدارة الرياضية داخل الأندية السعودية وأوصت بتعزيز آليات الرقابة والمتابعة والتقييم.⁽⁵⁾ كما أوضحت دراسة (حسين لطيف؛ عوزير سعدي، 2023) أهمية الهيكل التنظيمي ودور الهيئات الإدارية في تحقيق الإصلاح الإداري داخل الأندية الرياضية في إقليم كردستان العراق.⁽⁶⁾ وبينت دراسة (محمد فاضل؛ قصي فوزي، 2024) وجود علاقة ارتباطية بين الدورات والورش التدريبية وبين التخطيط لدى مدربي أندية كرة القدم في العراق، بما يعكس أهمية التخطيط والتنظيم في تطوير العمل الرياضي⁽⁷⁾. وعلى مستوى الدراسات الأجنبية، أظهرت دراسة (Cahyono et al, 2023) أن coach أسلوب قيادة المدرب وجودة العلاقة بين المدرب والرياضي يرتبطان بانخراط الرياضيين في الألعاب الجماعية.⁽⁸⁾ كما كشفت دراسة (Ha J؛ Han K, 2025) أن العدالة الإجرائية

(4) حيدر حسن الأسدي: دراسة تحليلية لواقع أداء القيادات الإدارية في الأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر المدربين واللاعبين، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، جامعة ميسان، المجلد (30)، العدد (2)، 2025، ص229.

⁵ مشاري حمدان الهذلي : واقع الرقابة ودورها في تطوير الإدارة الرياضية في الأندية السعودية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، مكتبة المجلد العربي، مجلد 5، العدد 19، 2024، ص45

⁶ حسين لطيف , عوزير سعدي : دور الهيئات الإدارية في الإصلاح الإداري لدى الأندية الرياضية في إقليم كردستان العراق من وجهة نظر الكوادر التدريبية، مجلة علوم الرياضة، جامعة ديالى، مجلد 15، العدد 58، 2023، ص126.

⁷ محمد فاضل عنبر هذال؛ قصي فوزي خلف: الدورات والورش ودورها بالتخطيط لمدربي الأندية الرياضية بكرة القدم الدرجة الممتازة في العراق من وجهة نظر اللاعبين، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، جامعة ميسان، المجلد 29، العدد 3، 2024، ص299.

⁸ Cahyono T et al: OP cit,p687.

والثقة في المدرب والدعم التنظيمي المدرك ترتبط بالالتزام الرياضي بالفريق.⁽⁹⁾ كما أوضحت دراسة (Wachsmuth S, et al,2025) أن الدعم الاجتماعي المدرك عبر المستويات التنظيمية المختلفة يرتبط بمخرجات إيجابية لدى لاعبي أكاديميات كرة القدم، مثل الرفاه والالتزام والرضا عن الأداء.⁽¹⁰⁾ كذلك بينت دراسة (Luo Y et al,2025) أن جودة العلاقة بين المدرب واللاعب تنبأ إيجابياً بالانخراط في التدريب وتطور المهارات لدى الرياضيين المراهقين⁽¹¹⁾. وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإن معظمها تناول متغيرات إدارية أو تدريبية متفرقة، مثل الرقابة، والإصلاح الإداري، والتخطيط، والدعم التنظيمي، والعلاقة بين المدرب واللاعب، والالتزام الرياضي، في حين لم تتناول بصورة مباشرة العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري بأبعاده الأربعة: التخطيط والتنظيم الإداري، ووضوح الأدوار والمسؤوليات، والاتصال والتنسيق الإداري، والمتابعة والتقييم الإداري، وبين الاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم. كما أن هذا الموضوع لم يحظَ بالقدر الكافي من البحث في البيئة العراقية المحلية، ولا سيما في أندية كرة القدم بمحافظة الأنبار. ومن خلال المتابعة الميدانية الأولية لواقع التدريب في أندية كرة القدم بمحافظة الأنبار، لاحظ الباحث وجود تفاوت بين الأندية في درجة تنظيم العمل الإداري، وفي وضوح الإجراءات والمسؤوليات، وآليات التواصل والمتابعة، وهو تفاوت قد ينعكس على مستوى استجابة المتدربين للتدريب، سواء من حيث الالتزام بالحضور، أو تنفيذ التعليمات، أو التفاعل مع الأنشطة التدريبية، أو الرغبة في الاستمرار وتطوير المستوى. غير أن هذه الملاحظة لا تكفي وحدها للحكم على طبيعة العلاقة بين المتدربين، الأمر الذي يستدعي دراستها ميدانياً بصورة علمية منظمة، في ضوء ما كشفتته الأدبيات السابقة من أهمية العوامل التنظيمية في تحسين البيئة التدريبية ومخرجاتها. وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم بمحافظة الأنبار، وبيان مدى إسهام أبعاد التنظيم الإداري في تفسير مستوى الاستجابة للتدريب، بما يساعد على تقديم مؤشرات علمية يمكن أن تفيد إدارات الأندية والمدربين في تحسين البيئة التدريبية وتعزيز فاعلية العمل الإداري داخل الأندية الرياضية.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم بمحافظة الأنبار؟
الأسئلة الفرعية للبحث

1. ما العلاقة بين التخطيط والتنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار؟
2. ما العلاقة بين وضوح الأدوار والمسؤوليات والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار؟
3. ما العلاقة بين الاتصال والتنسيق الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار؟
4. ما العلاقة بين المتابعة والتقييم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار؟

3-1 فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.
الفرضيات الفرعية

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط والتنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.

⁹ Han K 'Ha J: Student-athletes' perceptions of procedural justice, coach trust, organizational support, and the impact on team commitment in collegiate sports, Youth, 5(2),2025, p 48

¹⁰ Wachsmuth S, et al :Examining football players' perceived social support across organizational levels and its links to holistic talent development outcomes in German youth academies. Psychology of Sport and Exercise,2025,p47

¹¹ Luo Y et al :The predictive role of coach-athlete relationship quality in training engagement and skill development among adolescent basketball players. Frontiers in Psychology, 16,2025, p56.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح الأدوار والمسؤوليات والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأندية في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال والتنسيق الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأندية في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتابعة والتقييم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأندية في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.

4-1 أهداف البحث

1. التعرف على العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأندية في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.
2. التعرف على العلاقة بين التخطيط والتنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأندية في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.
3. التعرف على العلاقة بين وضوح الأدوار والمسؤوليات والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأندية في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.
4. التعرف على العلاقة بين الاتصال والتنسيق الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأندية في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.
5. التعرف على العلاقة بين المتابعة والتقييم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأندية في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 الحدود المكانية: يُطبق البحث في أندية كرة القدم الخاصة في مدينة الرمادي، التابعة لمحافظة الأنبار وبملاعب مختلفة.
- 2-5-1 الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية للبحث في المتدربين من فئة الأندية الملتحقين بأندية كرة القدم في محافظة الأنبار.
- 3-5-1 الحدود الزمانية: يُجرى البحث خلال الربع الأول من عام 2026.

6-1 تعريف المصطلحات

- مستوى التنظيم الإداري: يُشير مستوى التنظيم الإداري إلى الكيفية التي تُوزَّع بها الأعمال والمسؤوليات والسلطات والعلاقات داخل المنظمة بما يحقق أهدافها، مع تحديد أدوات التنسيق الرسمية وأنماط التفاعل بين العاملين فيها⁽¹²⁾
- الاستجابة للتدريب: تشير الاستجابة للتدريب إلى ما يحدثه التدريب من تغيرات وتكيفات لدى المتدرب، وهي استجابة تختلف من فرد إلى آخر تبعاً لخصائصه البدنية والمهارية والنفسية.⁽¹³⁾

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته طبيعة البحث الحالي الهادف إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين في أندية كرة القدم الخاصة. ويعد هذا المنهج مناسباً لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات بين متغيراتها من دون تدخل من الباحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث وهو نفس عينته من 320 متدرباً (فئة الأندية) في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار الدرجة الثالثة والبالغ عددهم 16 نادياً، وهم الفئة المستهدفة في البحث؛ لارتباطهم المباشر بواقع التنظيم الإداري في الأندية وبالعملية التدريبية.

3-2 أداة البحث

اعتمد البحث على الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها طبيعة المنهج الوصفي الارتباطي، ولقدرتها على قياس تقديرات أفراد العينة تجاه مستوى التنظيم الإداري في أندية كرة القدم، ومستوى استجابتهم للتدريب. وقد جرى بناء الاستبانة في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالإدارة الرياضية، والتنظيم الإداري، والاستجابة للتدريب، وبما ينسجم مع أهداف البحث وتسؤولياته وفرضياته.

11 حريم حسين: مصدر سبق ذكره , 103

13 إبراهيم قدور: دور التخطيط الاستراتيجي في تنظيم أندية كرة القدم دراسة ميدانية, مجلد 7, العدد 17, 2020, ص 9.

وتكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين رئيسيين؛ تمثل المحور الأول في مستوى التنظيم الإداري، واشتمل على أربعة أبعاد هي: التخطيط والتنظيم الإداري، ووضوح الأدوار والمسؤوليات، والاتصال والتنسيق الإداري، والمتابعة والتقويم الإداري، بواقع أربع فقرات لكل بعد، وبمجموع كلي بلغ ست عشرة فقرة. أما المحور الثاني فتمثل في الاستجابة للتدريب، واشتمل على اثنتي عشرة فقرة تقيس مستوى استجابة المتدربين للتدريب من حيث الالتزام، والتفاعل، وتنفيذ التعليمات، والرغبة في التطور، والشعور بالتحسن نتيجة التدريب.

وقد صيغت فقرات الاستبانة بصورة واضحة ومباشرة وبالالاتجاه الإيجابي، بما يتناسب مع خصائص عينة البحث من المتدربين الأشبال، وبما يقلل من احتمالات الغموض أو سوء الفهم عند الإجابة. واعتمد البحث مقياس ليكرت الخماسي لتقدير الاستجابات، وفق البدائل الآتية: موافق بشدة وتعطى خمس درجات، موافق وتعطى أربع درجات، محايد وتعطى ثلاث درجات، غير موافق وتعطى درجتان، وغير موافق بشدة وتعطى درجة واحدة. ولتفسير المتوسطات الحسابية، تم اعتماد المدى الآتي: من 1.00 إلى 1.80 منخفض جداً، ومن 1.81 إلى 2.60 منخفض، ومن 2.61 إلى 3.40 متوسط، ومن 3.41 إلى 4.20 مرتفع، ومن 4.21 إلى 5.00 مرتفع جداً

2-4 الاسس العلمية لأداة البحث

حرص الباحث على التحقق من صلاحية أداة البحث قبل تطبيقها بصورتها النهائية، وذلك من خلال عدد من الإجراءات العلمية التي شملت صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، وثبات الأداة. أولاً: صدق المحكمين

للتحقق من صدق المحتوى، عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على خمسة من المحكمين المختصين في مجالي الإدارة الرياضية والتربية الرياضية، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى وضوح الفقرات، وسلامة صياغتها، وملاءمتها لطبيعة عينة البحث، ومدى انتماء كل فقرة إلى البعد أو المحور الذي وضعت لقياسه. وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين، وأجرى التعديلات اللازمة على بعض الفقرات من حيث الصياغة والوضوح والدقة العلمية، بما أسهم في تحسين صورة الأداة وجعلها أكثر ملاءمة للتطبيق الميداني.

ويُعد عرض الأداة على المحكمين خطوة مهمة للتحقق من صدق المحتوى، ولا سيما أن الاستبانة صُممت في ضوء أبعاد نظرية محددة مسبقاً، وليست أداة معيارية نفسية مستقلة يراد تقنينها على نطاق واسع. وقد مثل تحكيم الأداة إجراءً أولياً للتأكد من سلامة الفقرات وارتباطها بموضوع البحث وأهدافه.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

لم يقتصر التحقق من صدق الأداة على صدق المحكمين، بل جرى تدعيم ذلك بصدق الاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثين متدرباً من خارج العينة الأساسية، ثم حساب معاملات ارتباط فقرات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباط فقرات محور الاستجابة للتدريب بالدرجة الكلية للمحور.

وقد أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط فقرات بعد التخطيط والتنظيم الإداري تراوحت بين 0.613 و0.821، وتراوحت معاملات ارتباط فقرات بعد وضوح الأدوار والمسؤوليات بين 0.695 و0.777، كما تراوحت معاملات ارتباط فقرات بعد الاتصال والتنسيق الإداري بين 0.703 و0.811، وتراوحت معاملات ارتباط فقرات بعد المتابعة والتقويم الإداري بين 0.713 و0.810. أما فقرات محور الاستجابة للتدريب فقد تراوحت معاملات ارتباطها بالمحور ككل بين 0.657 و0.809.

وتدل هذه القيم على وجود ارتباطات مقبولة ومناسبة بين الفقرات وأبعادها ومحاورها، مما يدعم صدق البناء الداخلي للأداة، ويشير إلى أن الفقرات تقيس الجوانب التي وضعت من أجلها بدرجة مناسبة في ضوء طبيعة البحث وأهدافه.

ثالثاً: ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، باعتباره من أكثر مؤشرات الثبات ملاءمة للأدوات التي تعتمد على فقرات متعددة واستجابات متدرجة. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الثبات لأبعاد الأداة ومحاورها تراوحت بين 0.802 و0.897، وهي معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، وتدل على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، بما يجعلها صالحة للاستخدام في التطبيق الميداني على عينة البحث الأساسية.

وبناءً على نتائج صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، ومعاملات الثبات، يمكن القول إن الاستبانة تمتعت بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، تؤهلها لقياس مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم بمحافظة الأنبار.

5-2 الوسائل الإحصائية

استُخدم الحقيبة الإحصائية SPSS في تحليل بيانات البحث ومعالجتها إحصائياً.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض النتائج الوصفية لأبعاد وفقرات المحور الأول: مستوى التنظيم الإداري

البعد الأول: التخطيط والتنظيم الإداري

جدول (1) النتائج الوصفية للبعد التخطيط والتنظيم الإداري: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الترتيب، ودرجة التنظيم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التنظيم
1	تُنظم مواعيد التدريبات في النادي بصورة واضحة ومنتظمة	3.79	0.836	1	مرتفع
2	يلتزم النادي بخطة تدريبية واضحة خلال الموسم التدريبي	3.58	0.889	3	مرتفع
3	يُحسن النادي تنظيم أوقات التدريب بما يتناسب مع حاجة المتدربين	3.59	0.877	2	مرتفع
4	تُوَزَّع الأنشطة التدريبية في النادي بطريقة منظمة ومتوازنة	3.55	0.891	4	مرتفع
الدرجة الكلية للبعد		3.63	0.670		مرتفع

تُظهر نتائج جدول (1) أن الدرجة الكلية لبعد التخطيط والتنظيم الإداري بلغت 3.63، وهي بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن أفراد العينة يدركون أن النادي يمارس هذا البعد بمستوى جيد. وقد جاءت أعلى فقرة هي: "تُنظم مواعيد التدريبات في النادي بصورة واضحة ومنتظمة" بمتوسط حسابي بلغ 3.79 وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت أدنى فقرة هي: "تُوَزَّع الأنشطة التدريبية في النادي بطريقة منظمة ومتوازنة" بمتوسط حسابي بلغ 3.55 وبدرجة مرتفعة.

البعد الثاني: وضوح الأدوار والمسؤوليات

جدول (2) النتائج الوصفية للبعد وضوح الأدوار والمسؤوليات: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الترتيب، ودرجة التنظيم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التنظيم
1	أعرف الجهة التي أراجعها عند مواجهة أي مشكلة تدريبية في النادي	3.62	0.935	3	مرتفع
2	تتضح للمتدربين مسؤوليات المدرب داخل النادي	3.73	0.905	2	مرتفع
3	تتضح للمتدربين مسؤوليات الإدارة في متابعة شؤون التدريب	3.76	0.801	1	مرتفع
4	تسير العملية التدريبية في النادي وفق أدوار محددة ومعروفة	3.54	0.891	4	مرتفع
الدرجة الكلية للبعد		3.66	0.561		مرتفع

تشير نتائج جدول (2) إلى أن الدرجة الكلية لبعد وضوح الأدوار والمسؤوليات بلغت 3.66، وهي بدرجة مرتفعة، وهذا يعكس وضوحاً جيداً نسبياً في تحديد المسؤوليات والأدوار داخل النادي من وجهة نظر المتدربين. وقد جاءت أعلى فقرة هي: "تتضح للمتدربين مسؤوليات الإدارة في متابعة شؤون التدريب" بمتوسط حسابي بلغ 3.76 وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت أدنى فقرة هي: "تسير العملية التدريبية في النادي وفق أدوار محددة ومعروفة" بمتوسط حسابي بلغ 3.54 وبدرجة مرتفعة.

البعد الثالث: الاتصال والتنسيق الإداري

جدول (3) النتائج الوصفية للبعد الاتصال والتنسيق الإداري: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الترتيب، ودرجة التنظيم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التنظيم
1	تصل تعليمات النادي المتعلقة بالتدريب إلى المتدربين بوضوح	3.51	0.933	3	مرتفع
2	يتم إبلاغ المتدربين بأي تغيير في التدريب في الوقت المناسب	3.50	0.965	4	مرتفع
3	يوجد تنسيق واضح بين إدارة النادي والمدربين في تنظيم التدريب	3.53	0.949	2	مرتفع
4	يسهل على المدرب التواصل مع النادي بشأن ما يتعلق بالتدريب	3.63	0.934	1	مرتفع
الدرجة الكلية للبعد		3.54	0.606		مرتفع

يبين جدول (3) أن الدرجة الكلية لبعد الاتصال والتنسيق الإداري بلغت 3.54، وهي بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن مستوى الاتصال والتنسيق داخل النادي مقبول إلى جيد من وجهة نظر أفراد العينة. وقد سجلت أعلى فقرة: "يسهل على المدرب التواصل مع النادي بشأن ما يتعلق بالتدريب" متوسطاً حسابياً بلغ 3.63 وبدرجة مرتفعة، في حين سجلت أدنى فقرة: "يتم إبلاغ المتدربين بأي تغيير في التدريب في الوقت المناسب" متوسطاً حسابياً بلغ 3.50 وبدرجة مرتفعة.

البعد الرابع: المتابعة والتقييم الإداري
الجدول (4) النتائج الوصفية للبعد المتابعة والتقييم الإداري: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الترتيب، ودرجة التنظيم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التنظيم
1	تتابع إدارة النادي انتظام تنفيذ التدريبات بصورة مستمرة.	3.67	0.865	2	مرتفع
2	تهتم إدارة النادي بملاحظات المتدربين حول سير التدريب.	3.63	0.846	3	مرتفع
3	يعمل النادي على معالجة المشكلات التي تؤثر في التدريب.	3.62	0.932	4	مرتفع
4	يراجع النادي سير العملية التدريبية بهدف تحسينها.	3.70	0.887	1	مرتفع
الدرجة الكلية للبعد		3.65	0.596	مرتفع	

توضح نتائج جدول (4) أن الدرجة الكلية لبعده المتابعة والتقييم الإداري بلغت 3.65، وهي بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى اهتمام الإدارة بمتابعة العملية التدريبية وتقويمها بصورة جيدة. وقد جاءت أعلى فقرة هي: "يراجع النادي سير العملية التدريبية بهدف تحسينها" بمتوسط حسابي بلغ 3.70 وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت أدنى فقرة هي: "يعمل النادي على معالجة المشكلات التي تؤثر في التدريب" بمتوسط حسابي بلغ 3.62 وبدرجة مرتفعة.

الدرجة الكلية للتنظيم الإداري
جدول (5) النتائج الوصفية لأبعاد المحور الأول الخاص بالتنظيم الإداري: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الترتيب، ودرجة التنظيم

ت	الأبعاد	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنظيم
1	التخطيط والتنظيم الإداري	3	3.63	0.670	مرتفع
2	وضوح الأدوار والمسؤوليات	1	3.66	0.561	مرتفع
3	الاتصال والتنسيق الإداري	4	3.54	0.606	مرتفع
4	المتابعة والتقييم الإداري	2	3.65	0.596	مرتفع
الدرجة الكلية للتنظيم الإداري			3.62	0.491	مرتفع

تُظهر نتائج جدول (5) أن الدرجة الكلية لمحور التنظيم الإداري بلغت 3.62، وهي بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن مستوى التنظيم الإداري في أندية كرة القدم الخاصة جاء مرتفعاً من وجهة نظر المتدربين. كما يتضح أن أعلى الأبعاد كان وضوح الأدوار والمسؤوليات بمتوسط حسابي بلغ 3.66 وبدرجة مرتفعة، يليه المتابعة والتقييم الإداري بمتوسط 3.65، في حين جاء أدنى الأبعاد الاتصال والتنسيق الإداري بمتوسط حسابي بلغ 3.54 وبدرجة مرتفعة، وهو ما يشير إلى أن هذا البعد يحتاج إلى مزيد من التعزيز مقارنة ببقية الأبعاد.

2-3 عرض النتائج الوصفية للمحور الثاني: الاستجابة للتدريب

جدول (6) النتائج الوصفية للمحور الثاني الخاص بالاستجابة للتدريب: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الترتيب، ودرجة الاستجابة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
1	أحرص على الالتزام بحضور الحصص التدريبية في مواعيدها.	3.67	0.865	2	مرتفع
2	ألتزم بتنفيذ التعليمات التي يقدمها المدرب أثناء التدريب.	3.63	0.856	3	مرتفع
3	أنتقل بجدية مع الأنشطة والتمارين التدريبية.	3.62	0.942	4	مرتفع
4	أبذل جهداً واضحاً للاستفادة من الحصة التدريبية.	3.70	0.865	1	مرتفع
5	أشعر برغبة مستمرة في تطوير مستواي من خلال التدريب.	3.67	0.815	2	مرتفع
6	أواصل التدريب بحماس حتى عند ارتفاع الجهد البدني.	3.63	0.811	3	مرتفع
7	أستفيد من الملاحظات التي يقدمها المدرب لتحسين أدائي.	3.62	0.936	4	مرتفع
8	أشعر بأن التدريب في النادي يساعدني على التقدم في مستواي.	3.70	0.887	1	مرتفع
9	أظهر استعداداً جيداً للمشاركة في التمارين المختلفة.	3.67	0.832	2	مرتفع
10	أشعر بتحسين في أدائي نتيجة انتظامي في التدريب.	3.63	0.846	3	مرتفع
11	يدفعني التدريب في النادي إلى الاستمرار في تطوير مهاراتي.	3.62	0.915	4	مرتفع
12	أستجيب بصورة إيجابية لمتطلبات البرنامج التدريبي في النادي.	3.70	0.817	1	مرتفع
الدرجة الكلية لاستجابة المتدربين		3.58	0.636	مرتفع	

تشير نتائج جدول (6) إلى أن الدرجة الكلية لمحور الاستجابة للتدريب بلغت 3.58، وهي بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن مستوى استجابة أفراد العينة للتدريب جاء مرتفعاً بوجه عام. وقد جاءت أعلى الفقرات بمتوسط حسابي بلغ 3.70 وبدرجة مرتفعة، وهي: "أبذل جهداً واضحاً للاستفادة من الحصة التدريبية"، و"أشعر بأن التدريب في النادي يساعدني على التقدم في مستواي"، و"أستجيب بصورة إيجابية لمتطلبات البرنامج التدريبي في النادي"، في حين جاءت أدنى الفقرات بمتوسط حسابي بلغ 3.62 وبدرجة مرتفعة، وهي: "أنتقل بجدية مع الأنشطة والتمارين التدريبية"، و"أستفيد من الملاحظات التي يقدمها المدرب لتحسين أدائي"، و"يدفعني التدريب في النادي إلى الاستمرار في تطوير مهاراتي".

3-3 مناقشة النتائج

جدول (7) نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير أبعاد التنظيم الإداري مجتمعة في الاستجابة للتدريب

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	F	Sig.
أبعاد التنظيم الإداري مجتمعة	الاستجابة للتدريب	0.753	0.567	0.561	104.379	0.000

تُظهر نتائج جدول (7) أن قيمة معامل الارتباط بلغت $R = 0.753$ ، وهي تشير إلى وجود علاقة موجبة قوية نسبياً بين أبعاد التنظيم الإداري مجتمعة والاستجابة للتدريب. كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.567$ ، بما يعني أن أبعاد التنظيم الإداري مجتمعة تفسر ما نسبته 56.7% من التباين في الاستجابة للتدريب، وهي نسبة تفسيرية مرتفعة. كما بلغت قيمة $F = 104.379$ عند مستوى دلالة $\text{Sig.} = 0.000$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، مما يدل على صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد في تفسير العلاقة بين أبعاد التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب.

جدول (8) نتائج معاملات الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد التنظيم الإداري المؤثرة في الاستجابة للتدريب

التابع	أبعاد المتغير المستقل	معامل الانحدار B	قيمة Beta	قيمة T	Sig.
الاستجابة للتدريب	التخطيط والتنظيم الإداري	0.132	0.139	2.871	0.004
	وضوح الأدوار والمسؤوليات	0.181	0.160	3.129	0.002
	الاتصال والتنسيق الإداري	0.309	0.295	6.302	0.000
	المتابعة والتقييم الإداري	0.353	0.331	6.872	0.000

أما نتائج جدول (8) فقد بينت أن جميع أبعاد التنظيم الإداري كان لها تأثير دال إحصائياً في الاستجابة للتدريب، حيث جاءت قيم الدلالة الإحصائية لجميع الأبعاد أقل من 0.05. وقد جاء بعد المتابعة والتقييم الإداري في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير بقيمة $\text{Beta} = 0.331$ ، وقيمة $T = 6.872$ ، ودلالة $\text{Sig.} = 0.000$ ، يليه بعد الاتصال والتنسيق الإداري بقيمة $\text{Beta} = 0.295$ ، وقيمة $T = 6.302$ ، ودلالة $\text{Sig.} = 0.000$ ، ثم بعد وضوح الأدوار والمسؤوليات بقيمة $\text{Beta} = 0.160$ ، وقيمة $T = 3.129$ ، ودلالة $\text{Sig.} = 0.002$ ، وأخيراً بعد التخطيط والتنظيم الإداري بقيمة $\text{Beta} = 0.139$ ، وقيمة $T = 2.871$ ، ودلالة $\text{Sig.} = 0.004$.

وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين في أندية كرة القدم الخاصة، كما يتضح أن أبعاد التنظيم الإداري مجتمعة تسهم بدرجة مرتفعة في تفسير الاستجابة للتدريب، وكان أكثرها تأثيراً بعد المتابعة والتقييم الإداري. يعزو الباحث ذلك إلى أن انتظام العمل الإداري داخل النادي ربما يسهم في توفير بيئة تدريبية أكثر وضوحاً واستقراراً، الأمر الذي ينعكس على التزام المتدربين وتفاعلهم واستعدادهم للتجاوب مع البرنامج التدريبي. كما قد يكون ارتفاع نسبة التفسير مؤشراً على أن التنظيم الإداري ليس عاملاً هامشياً، بل يرتبط بجزء مهم من فاعلية التدريب داخل الأندية الخاصة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأسدي، 2025) التي بينت أهمية الأداء الإداري في الأندية الرياضية العراقية بوصفه إطاراً مفسراً لتباين استجابات العاملين واللاعبين داخل النادي. كما تتفق مع دراسة (Wachsmuth et al, 2025) التي أظهرت أن الدعم التنظيمي والاجتماعي داخل بيئة كرة القدم يرتبط بنتائج نمائية مهمة، منها الالتزام والرضا والأداء، وهو ما ينسجم مع اتجاه النتيجة الحالية في الربط بين جودة التنظيم والاستجابة للتدريب.

جدول (9) نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير التخطيط والتنظيم الإداري على الاستجابة للتدريب

المتغير التابع: الاستجابة للتدريب							المتغير المستقل
اختبار T		معامل الانحدار B	Sig	F	معامل التحديد R2	معامل التأثير R	
Sig	T						
0.000	11.6	0.51	0.000	134.7	0.29	0.54	التخطيط والتنظيم الإداري

تُظهر نتائج جدول (9) أن قيمة معامل التأثير بلغت $R = 0.54$ ، مما يشير إلى وجود علاقة بين التخطيط والتنظيم الإداري والاستجابة للتدريب، كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.29$ ، أي أن هذا البعد يفسر ما نسبته 29% من التباين في الاستجابة للتدريب. كذلك بلغت قيمة $F = 134.7$ عند مستوى دلالة 0.000، وبلغ معامل الانحدار $B = 0.51$ ، كما بلغت قيمة $T = 11.6$ عند مستوى دلالة 0.000، مما يدل على دلالة التأثير إحصائياً.

بناءً على النتائج السابقة، تُقبل الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط والتنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين في أندية كرة القدم الخاصة. يعزو الباحث ذلك إلى أن وضوح المواعيد والخطط وتنظيم الأنشطة التدريبية يساعد المتدرب على التكيف مع متطلبات التدريب والانتظام فيه بصورة أفضل. وقد يكون هذا البعد قد أسهم في تقليل الارتباك في العملية التدريبية، بما انعكس على درجة الاستجابة لدى المتدربين.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مشاري حمدان, 2024) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الدورات والورش والتخطيط لدى مدربي أندية الدوري الممتاز، بما يؤكد أهمية التخطيط في تحسين البيئة التدريبية. كما تتفق مع دراسة (Cahyono et al , 2023) التي أوضحت أن القيادة والتنظيم والعلاقة مع المدرب ترتبط بالانخراط الرياضي، وهو ما يدعم فكرة أن التخطيط الجيد يُعد مدخلاً لتحسين الاستجابة للتدريب.

جدول (10) نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير وضوح الأدوار والمسؤوليات على الاستجابة للتدريب

المتغير التابع: الاستجابة للتدريب							المتغير المستقل
اختبار T		معامل الانحدار B	Sig	F	معامل التحديد R ²	معامل التأثير R	
Sig	T						
0.000	12.8	0.65	0.000	164.6	0.338	0.58	وضوح الأدوار والمسؤوليات

تُبين نتائج جدول (10) أن قيمة معامل التأثير بلغت $R = 0.58$ ، مما يشير إلى وجود علاقة بين وضوح الأدوار والمسؤوليات والاستجابة للتدريب، كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.338$ ، أي أن هذا البعد يفسر ما نسبته 33.8% من التباين في الاستجابة للتدريب. كما بلغت قيمة $F = 164.6$ عند مستوى دلالة 0.000، وبلغ معامل الانحدار $B = 0.65$ ، في حين بلغت قيمة $T = 12.8$ عند مستوى دلالة 0.000، مما يؤكد دلالة التأثير إحصائياً.

بناءً على النتائج السابقة، تُقبل الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح الأدوار والمسؤوليات والاستجابة للتدريب لدى المتدربين في أندية كرة القدم الخاصة. يعزو الباحث ذلك إلى أن معرفة المتدرب بمهام كل من الإدارة والمدرّب والجهة المسؤولة داخل النادي ربما تعزز شعوره بالطمأنينة والتنظيم، وتقلل التداخل في الإجراءات، مما ينعكس إيجاباً على استجابته للتدريب. كما قد يكون وضوح المسؤوليات عاملاً مساعداً في بناء انضباط تدريبي أكثر استقراراً.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين لطيف؛ عويّز سعدي , 2023) التي انتهت إلى وجود فروق معنوية في بعد الهيكل التنظيمي ودوره في الإصلاح الإداري داخل الأندية الرياضية بما ينسجم مع أهمية وضوح الأدوار في رفع كفاءة العمل.⁽¹⁴⁾ كما تتفق مع دراسة (Han and Ha , 2025) التي أظهرت أن العدالة الإجرائية والثقة في المدرب والدعم التنظيمي المدرك ترتبط إيجاباً بالالتزام.⁽¹⁵⁾ وهو ما يعضد النتيجة الحالية في أن وضوح المسؤوليات والتنظيم الداخلي يدعمان استجابة المتدربين.

جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير الاتصال والتنسيق الإداري على الاستجابة للتدريب

المتغير التابع: الاستجابة للتدريب							المتغير المستقل
اختبار T		معامل الانحدار B	Sig	F	معامل التحديد R2	معامل التأثير R	
Sig	T						
0.000	14.3	0.65	0.000	204.9	0.38	0.62	الاتصال والتنسيق الإداري

¹⁴ حسين لطيف , عويّز سعدي: مصدر سبق ذكره, ص 126

¹⁵ Han K, Ha J : OP cit,p 48.

تُظهر نتائج جدول (11) أن قيمة معامل التأثير بلغت $R = 0.62$ ، وهو ما يشير إلى وجود علاقة بين الاتصال والتنسيق الإداري والاستجابة للتدريب، كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.38$ ، أي أن هذا البعد يفسر ما نسبته 38% من التباين في الاستجابة للتدريب. كذلك بلغت قيمة $F = 204.9$ عند مستوى دلالة 0.000، وبلغ معامل الانحدار $B = 0.65$ ، كما بلغت قيمة $T = 14.3$ عند مستوى دلالة 0.000، مما يدل على دلالة التأثير إحصائياً.

بناءً على النتائج السابقة، تُقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال والتنسيق الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين في أندية كرة القدم الخاصة. يعزو الباحث ذلك إلى أن سهولة وصول التعليمات والإبلاغ بالتغيرات والتنسيق بين الإدارة والمدربين يساهم في تقليل الغموض لدى المتدرب، ويزيد من تفاعله مع البرنامج التدريبي. كما قد يكون هذا البعد مؤثراً لأنه يمس بصورة مباشرة الحياة اليومية للمتدرب داخل النادي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مشاري حمدان , 2024) التي أوصت بالاهتمام بالهيكل التنظيمي والاتصال بين الكوادر في الأندية الرياضية، وهو ما ينسجم مع قوة هذا البعد في النتيجة الحالية. كما تتفق مع دراسة (Gu et al,2023) التي بينت أن جودة العلاقة بين المدرب واللاعب ترتبط إيجاباً بالانخراط الرياضي، بما يشير إلى أن التواصل الفاعل والتنسيق الجيد يمكن أن يدعم الاستجابة التدريبية لدى الرياضيين.

جدول (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير المتابعة والتقويم الإداري على الاستجابة للتدريب

المتغير التابع: الاستجابة للتدريب						المتغير المستقل
اختبار T	معامل	Sig	F	معامل	معامل	
Sig	T	الانحدار B		التحديد R2	التأثير R	
0.000	15.2	0.69	0.000	233.3	0.42	0.64

تُبين نتائج جدول (12) أن قيمة معامل التأثير بلغت $R = 0.64$ ، بما يدل على وجود علاقة بين المتابعة والتقويم الإداري والاستجابة للتدريب، كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.42$ ، أي أن هذا البعد يفسر ما نسبته 42% من التباين في الاستجابة للتدريب. كما بلغت قيمة $F = 233.3$ عند مستوى دلالة 0.000، وبلغ معامل الانحدار $B = 0.69$ ، في حين بلغت قيمة $T = 15.2$ عند مستوى دلالة 0.000، مما يؤكد دلالة التأثير إحصائياً.

بناءً على النتائج السابقة، تُقبل الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتابعة والتقويم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين في أندية كرة القدم الخاصة. يعزو الباحث ذلك إلى أن المتابعة المستمرة وتقييم سير التدريب ومعالجة المشكلات أولاً بأول ربما تعزز شعور المتدرب بجدية العمل داخل النادي، وتدفعه إلى مزيد من الالتزام والتفاعل مع التدريب. كما أن مجيء هذا البعد في المرتبة الأعلى بين الأبعاد قد يشير إلى أن المتابعة تمثل الجانب الإداري الأكثر ارتباطاً بسلوك المتدرب التدريبي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مشاري حمدان , 2024) التي أوضحت أن الرقابة تؤدي دوراً مرتفعاً في تطوير الإدارة الرياضية.⁽¹⁶⁾ وهو ما ينسجم مع أهمية المتابعة والتقويم في تعزيز فاعلية العمل التدريبي. كما تتفق مع دراسة (Luo et al,2025) التي بينت أن جودة العلاقة مع المدرب والانخراط في التدريب يرتبطان بالتحسن المهاري.⁽¹⁷⁾ وهو ما يساند النتيجة الحالية من حيث إن المتابعة المستمرة والتقويم المنتظم قد يساهمان في رفع الاستجابة وتحسين مردود التدريب.

تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في اهتمامها بدراسة العوامل الإدارية والتنظيمية وعلاقتها بتحسين العمل الرياضي ورفع كفاءة المخرجات التدريبية. فمن حيث الأهداف، التقت بعض الدراسات العربية مع البحث الحالي في تناول الأبعاد الإدارية داخل الأندية الرياضية، مثل الرقابة، والإصلاح الإداري، والتخطيط، وأداء القيادات الإدارية، بوصفها عناصر مؤثرة في فاعلية العمل الرياضي، كما التقت الدراسات الأجنبية مع البحث الحالي في تركيزها على أثر البيئة التنظيمية، والعلاقة مع المدرب، والدعم المؤسسي، والعدالة الإجرائية في انخراط الرياضيين والتزامهم وتحسينهم. ومن حيث المنهج، اعتمدت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي بصوره المسحية أو الارتباطية، وهو ما ينسجم مع طبيعة البحث الحالي. كما تتقاطع هذه الدراسات مع البحث الحالي في أدواتها، إذ اعتمد أغلبها الاستبانة أو المقاييس المعيارية وسيلة لجمع البيانات من المبحوثين في البيئة الرياضية، فضلاً عن تشابهها مع البحث

¹⁶ مشاري حمدان الهذلي: مصدر سبق ذكره، ص 45

¹⁷ Luo Y et al : OP cit,p 56.

الحالي في تناول عينات بشرية تنتمي إلى المجال الرياضي، مثل اللاعبين، والمدربين، وأعضاء الهيئات الإدارية، والرياضيين في الألعاب الجماعية.

ومع هذا الاتفاق، يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في عدد من الجوانب المهمة. فبعض الدراسات العربية ركزت على الرقابة أو الإصلاح الإداري أو أداء القيادات الإدارية بوصفها متغيرات مستقلة أو موضوعات قائمة بذاتها، ولم تربطها مباشرة بمتغير الاستجابة للتدريب لدى المتدربين في أندية كرة القدم الخاصة. كما أن بعض الدراسات الأجنبية انصرفت إلى العلاقة بين المدرب واللاعب، أو العدالة التنظيمية، أو الدعم الاجتماعي، أو الانخراط الرياضي في سياقات جامعية أو أكاديمية أو في ألعاب جماعية متنوعة، ولم تتناول بصورة مباشرة مستوى التنظيم الإداري داخل الأندية الخاصة بوصفه متغيراً مستقلاً متعدد الأبعاد. كذلك يختلف البحث الحالي من حيث المجتمع المكاني والبشري، إذ يركز على المتدربين في أندية كرة القدم الخاصة في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار، وهو سياق محلي محدد لم تعالجه الدراسات السابقة المعروضة بهذا التحديد. ويتميز أيضاً بتحديد أربعة أبعاد تنظيمية واضحة هي: التخطيط والتنظيم الإداري، ووضوح الأدوار والمسؤوليات، والاتصال والتنسيق الإداري، والمتابعة والتقييم الإداري، وربطها بمتغير تابع كلي يتمثل في الاستجابة للتدريب.

وفي ضوء ذلك، تتجسد الفجوة البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى سدّها في غياب دراسات حديثة على حد ما توافر من الأدبيات العربية والأجنبية القريبة من الموضوع – تناولت بصورة مباشرة العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري بأبعاده الأربعة والاستجابة للتدريب لدى المتدربين تحديداً في أندية كرة القدم الخاصة، ولا سيما في البيئة العراقية المحلية. فالدراسات السابقة، على أهميتها، إما ركزت على جوانب إدارية منفصلة دون ربطها بالاستجابة التدريبية، أو تناولت متغيرات قريبة مثل الانخراط الرياضي، والثقة في المدرب، والدعم المؤسسي، دون أن تبني نموذجاً يختبر أثر التنظيم الإداري داخل النادي على استجابة المتدربين للتدريب. ومن ثم، فإن البحث الحالي يسعى إلى معالجة هذه الفجوة من خلال تقديم معالجة أكثر تحديداً وتكاملاً، تجمع بين البعد الإداري والبعد التدريبي في سياق تطبيقي مباشر، بما قد يسهم في تفسير جانب من المشكلات المرتبطة بفاعلية التدريب داخل الأندية الخاصة، وتقديم مؤشرات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الإدارة الرياضية وتحسين الاستجابة التدريبية لدى المتدربين.

4-الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1-4 الاستنتاجات

1. أثبت التنظيم الإداري الفعال فاعليته في تهيئة بيئة تدريبية مستقرة، مما انعكس إيجاباً على استجابة المتدربين للبرامج التدريبية.
2. يساهم التخطيط الإداري المنظم في تعزيز الالتزام المدربين واللاعبين عبر جدولة زمنية واضحة للأنشطة التدريبية.
3. يؤدي التحديد الدقيق للمهام الإدارية والفنية إلى الحد من الازدواجية والغموض مما يرسخ الانضباط والثقة لدى المتدربين.
4. تعد قنوات الاتصال والتنسيق الإداري السريع ركيزة أساسية لضمان انسيابية تدفق التعليمات وهو ما يعزز تفاعل المتدربين مع المحتوى التدريبي.
5. تمثل العملية الإدارية التقييمية أداء فعالة لاكتشاف الفجوات وتطوير العملية التدريبية مما يحفز المتدربين على الجدية والاستمرارية.
6. تظهر النتائج أن استجابة المتدرب لا تعتمد على الكفاءة الفنية فحسب بل هي محصلة لجودة التنظيم الإداري الذي يحيط بالعملية التدريبية.

2-4 التوصيات

1. ضرورة الارتقاء باليات التخطيط والتنظيم في أندية كرة القدم الخاصة لضمان ملاءمتها مع متطلبات تطوير استجابة المتدربين.
2. تفعيل الهياكل التنظيمية التي توضح الأدوار والمسؤوليات بدقة بما يمنع التداخل الإداري ويضمن سلاسة العملية التدريبية.
3. استحداث وتطوير منظومات الاتصال التي تربط الإدارة بالمدربين والمتدربين لضمان وصول المعلومات والتعليمات بوضوح وسرعة.
4. ترسيخ ثقافة التقييم الإداري المستمر كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجية التدريبية لضمان التحسين النوعي المستمر.
5. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في صياغة خطط إدارية وتدريبية متكافئة تهدف إلى رفع كفاءة انتظام المتدربين وتطوير مستواهم التدريبي.

3-4 مقترحات البحث

1. إجراء بحوث مماثلة على عينات أخرى من المتدربين في أندية رياضية خاصة في محافظات عراقية مختلفة؛ للتحقق من مدى اتساق النتائج أو اختلافها باختلاف البيئة المكانية.
2. تنفيذ بحوث مقارنة بين أندية كرة القدم الخاصة والأندية الحكومية في مستوى التنظيم الإداري وعلاقته بالاستجابة للتدريب.
3. دراسة العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري ومتغيرات أخرى مرتبطة بالمتدربين، مثل الدافعية الرياضية، أو الالتزام التدريبي، أو الرضا عن التدريب.
4. إجراء بحوث تتناول أثر كل بعد من أبعاد التنظيم الإداري بصورة أعمق في جوانب محددة من الاستجابة للتدريب لدى فئات عمرية مختلفة من المتدربين.
5. توظيف مناهج بحثية أخرى، كالبحوث النوعية أو البحوث المختلطة، للكشف بصورة أكثر عمقاً عن الكيفية التي يؤثر بها التنظيم الإداري في استجابة المتدربين للتدريب داخل الأندية الرياضية الخاصة.

المراجع

- إبراهيم قدور: دور التخطيط الاستراتيجي في تنظيم أندية كرة القدم دراسة ميدانية، مجلد 7، العدد 17، 2020.
- حريم حسين محمد: إدارة المنظمات منظور كلي، ط 2، دار الحامد، عمان، 2009.
- حسين لطيف، عوبز سعدي: دور الهيئات الإدارية في الإصلاح الإداري لدى الأندية الرياضية في إقليم كردستان العراق من وجهة نظر الكوادر التدريبية، مجلة علوم الرياضة، جامعة ديالى، مجلد 15، العدد 58، 2023.
- حيدر حسن الأسدي: دراسة تحليلية لواقع أداء القيادات الإدارية في الأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر المدربين واللاعبين، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، جامعة ميسان، المجلد (30)، العدد (2)، 2025.
- محمد فاضل عنبر هذال؛ قصي فوزي خلف: الدورات والورش ودورها بالتخطيط لمدربي الأندية الرياضية بكرة القدم الدرجة الممتازة في العراق من وجهة نظر اللاعبين، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، جامعة ميسان، المجلد 29، العدد 3، 2024.
- مشاري حمدان الهذلي: واقع الرقابة ودورها في تطوير الإدارة الرياضية في الأندية السعودية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، مكتبة المجلد العربي، مجلد 5، العدد 19، 2024.
- Cahyono T et al, Coach Leadership Style, Coach-Athlete Relationships and Engagement in Team Sports: The Mediating Role of Athlete Burnout, Revisit Iberoamericana de Psicología del Ejercicio y el Deporte, 2023.
- Fredrick C Hagerman: Failing to Adapt to Training, World Rowing Federation, 2011.
- Han K, Ha J: Student-athletes' perceptions of procedural justice, coach trust, organizational support, and the impact on team commitment in collegiate sports, Youth, 5(2), 2025.
- Wachsmuth S, et al: Examining football players' perceived social support across organizational levels and its links to holistic talent development outcomes in German youth academies. Psychology of Sport and Exercise, 2025.
- Luo Y et al: The predictive role of coach-athlete relationship quality in training engagement and skill development among adolescent basketball players. Frontiers in Psychology, 16, 2025.

الملاحق

ملحق (1) يبين الاستبانة الموجهة للمتدربين

استبانة موجهة للمتدربين حول العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار
حضرة المدرب الكريم،
تأتي هذه الاستبانة في إطار دراسة علمية تهدف إلى التعرف إلى العلاقة بين مستوى التنظيم الإداري والاستجابة للتدريب لدى المتدربين الأشبال في أندية كرة القدم في محافظة الأنبار، ونظرًا لأهمية أرائكم في الوصول إلى نتائج

علمية دقيقة، نرجو منكم الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بدقة وموضوعية. علمًا أن المعلومات التي ستقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة. شاكرين لكم حسن تعاونكم.

تعليمات الإجابة:
 يرجى قراءة كل فقرة بعناية، ثم وضع إشارة أمام البديل الذي يعبر عن رأيك. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وإنما المطلوب هو التعبير الصادق عن وجهة نظرك. وقد وضعت بدائل الإجابة وفق التدرج الآتي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.
 البيانات الديموغرافية:
 العمر: _____ سنة
 محاور الاستبانة وأبعادها وفقراتها
 المحور الأول: مستوى التنظيم الإداري
 البعد الأول: التخطيط والتنظيم الإداري

م	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تُنظَّم مواعيد التدريبات في النادي بصورة واضحة ومنظمة.					
2	يلتزم النادي بخطة تدريبية واضحة خلال الموسم التدريبي.					
3	يُحسن النادي تنظيم أوقات التدريب بما يتناسب مع حاجة المتدربين.					
4	تُوَزَّع الأنشطة التدريبية في النادي بطريقة منظمة ومتوازنة.					

البعد الثاني: وضوح الأدوار والمسؤوليات

م	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أُعرف الجهة التي أراجعها عند مواجهة أي مشكلة تدريبية في النادي.					
2	تتضح للمتدربين مسؤوليات المدرب داخل النادي.					
3	تتضح للمتدربين مسؤوليات الإدارة في متابعة شؤون التدريب.					
4	تسير العملية التدريبية في النادي وفق أدوار محددة ومعروفة.					

البعد الثالث: الاتصال والتنسيق الإداري

م	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تصل تعليمات النادي المتعلقة بالتدريب إلى المتدربين بوضوح.					
2	يتم إبلاغ المتدربين بأي تغيير في التدريب في الوقت المناسب.					
3	يوجد تنسيق واضح بين إدارة النادي والمدرِّبين في تنظيم التدريب.					
4	يسهل على المتدرب التواصل مع النادي بشأن ما يتعلق بالتدريب.					

البعد الرابع: المتابعة والتقييم الإداري

م	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تتابع إدارة النادي انتظام تنفيذ التدريبات بصورة مستمرة.					
2	تهتم إدارة النادي بملاحظات المتدربين حول سير التدريب.					

					يعمل النادي على معالجة المشكلات التي تؤثر في التدريب.	3
					يراجع النادي سير العملية التدريبية بهدف تحسينها.	4

المحور الثاني: الاستجابة للتدريب

م	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أحرص على الالتزام بحضور الحصص التدريبية في مواعيدها.					
2	ألتزم بتنفيذ التعليمات التي يقدمها المدرب أثناء التدريب.					
3	أفاعل بجدية مع الأنشطة والتمارين التدريبية.					
4	أبذل جهداً واضحاً للاستفادة من الحصة التدريبية.					
5	أشعر برغبة مستمرة في تطوير مستواي من خلال التدريب.					
6	أواصل التدريب بحماس حتى عند ارتفاع الجهد البدني.					
7	أستفيد من الملاحظات التي يقدمها المدرب لتحسين أدائي.					
8	أشعر بأن التدريب في النادي يساعدني على التقدم في مستواي.					
9	أظهر استعداداً جيداً للمشاركة في التمارين المختلفة.					
10	أشعر بتحسن في أدائي نتيجة انتظامي في التدريب.					
11	يدفعني التدريب في النادي إلى الاستمرار في تطوير مهاراتي.					
12	أستجيب بصورة إيجابية لمتطلبات البرنامج التدريبي في النادي.					